



مشروع بيانات مواقع وأحداث الصراعات المسلحة 2018 (ACLED): الإستعراض السنوي

يسرّ مشروع بيانات مواقع وأحداث الصراعات المسلحة (ACLED) اصدار التقرير السنوي لعام 2018 الذي يستعرض أنماط الاضطراب خلال العام المنصرم - [مشروع بيانات مواقع وأحداث الصراعات المسلحة 2018 \(ACLED\): استعراض السنة](#). يمكنكم الاطلاع على التقرير الكامل الذي أعدّ من قِبَل مديرة الأبحاث د. رودابة كيشي ومحللة الأبحاث ميليسا بافليك من [هنا](#).

الملخص التنفيذي:

الاضطراب في انتشار. في حين انخفض مستوى العنف السياسي بشكل طفيف في عام 2018، فإن نطاقه كان في توسع. حيث أن الدول التي ازداد فيها العنف السياسي والاحتجاجات هي أكثر من الدول التي لوحظ فيها انخفاض هذه المستويات، والعدد الكلي للمناطق التي تأثرت بالصراعات ازداد بحدة حول العالم. تم تسجيل ازدياد في حالات العنف الناتج عن مقربة¹ (*close-proximity*) ضد المدنيين، كما أن نصف دول افريقيا، جنوب وجنوب شرق اسيا، والشرق الأوسط شهدت ارتفاع في اعداد الوفيات الناتجة عن العنف.

إن مراجعة قاعدة بيانات مشروع بيانات وأحداث الصراعات المسلحة (ACLED) لعام 2018، تظهر بوضوح التغييرات التي طرأت على المشهد العالمي للعنف السياسي خلال العام الماضي، مسجلاً أنماط تهديدات بارزة عبر كل منطقة من مناطق تغطية مشروع بيانات وأحداث الصراعات المسلحة (ACLED). حيث أن أعداد وأنماط العنف المنظم والمظاهرات؛ درجات الوفيات المبلغ عنها؛ تكاثر الجهات المسلحة؛ والآثار الجغرافية للعنف قد اختلفت جميعها بشكل ملحوظ بحسب المكان والزمان.

مشروع بيانات مواقع وأحداث الصراعات المسلحة 2018 (ACLED): استعراض السنة يستعرض ويضع هذه الأنماط في سياقها، مما يوفر نظرة شاملة على عام كامل من الاضطرابات المتطورة.

النقاط الرئيسية:

الاضطراب في توسع. ازدادت أعداد المناطق المتأثرة بالاضطراب عبر افريقيا، اسيا، والشرق الأوسط بنسبة 15% في عام 2018، حيث أن الانتشار الجغرافي للعنف السياسي المنظم شهد ازدياداً بنسبة 11% مع ازدياد المظاهرات وأعمال الشغب بنسبة 24,5%. بشكل تقريبي، حيث كل دولة من الدول التي تقوم ACLED بتغطية الاحداث فيها شهدت صراعاً في موقع جديد على الأقل في عام 2018، أي أن الصراع لم يحدث في مواقع أكثر فقط، بل في مواقع مختلفة أيضاً. أكثر من نصف هذه المواقع المتأثرة بالنزاع لم تشهد أية عنف قبل عام 2018، والأغلبية العظمى من المواقع الجديدة تقع على مقربة من مواقع شهدت نزاعاً مسبقاً، وهذه يدل على تمدد خطوط الجبهات بدلاً من ظهور خطوط جديدة.

استقرار درجات العنف السياسي في عام 2018 مقابل ازدياد المظاهرات. إن نسب الاضطراب قد انخفضت بشكل طفيف من عام 2017 لعام 2018 (بنسبة 2% تقريباً). نسب العنف السياسي المنظم بشكل خاص انخفضت بنسبة 16% تقريباً. وبالإشارة الى أعداد المظاهرات الكبير نسبياً في عام 2018، تم تسجيل قرابة 36,000 مظاهرة في العام الماضي عبر 75 دولة تحت تغطية ACLED، مما يسجل زيادة بنسبة 33% عبر كافة المناطق، حيث لوحظ تضاعف العدد الكلي للمظاهرات في الشرق الأوسط وازديادها بأكثر من الثلث في جنوب اسيا.

في حين أن الصراع كان أقل فتكاً بصورة شاملة، لوحظ ازدياد أعداد الوفيات الناتجة عن العنف عبر نصف الدول في قاعدة بيانات ACLED. إن أعداد الوفيات المبلغ عنها الناتجة عن كافة الأحداث انخفضت بشكل ملحوظ (أكثر من 22%) من عام 2017 لعام 2018. يرجع ذلك الى حد كبير لانخفاض نسب الفتك في الصراعات الكبرى، كالحرب الأهلية في سوريا. بينما كان هنالك ازديادات في الوفيات الناتجة عن العنف عبر نصف الدول في قاعدة بيانات ACLED خلال العام، بما فيها اليمن، المملكة العربية السعودية، أفغانستان، مالي، والكاميرون.

¹ تشمل على سبيل المثال الهجمات باستخدام الأعيرة النارية والبدائية، وتستنثى الهجمات التي لا تتطلب تواجد الفاعل على مقربة، كالغازات الجوية أو المتفجرات التي يمكن تفجيرها عن بعد.



ازدياد العنف الناتج عن مقربة ضد المدنيين, مقابل انخفاض العنف الناتج عن بعد الذي يستهدف المدنيين. سجلت ACLED حوالي 1,000 حادثة إضافية للهجمات الناتجة عن مقربة ضد المدنيين في عام 2018 من تلك التي سُجّلت في 2017. بصورة شاملة, واجه المدنيين تهديدات كبيرة في الحروب التقليدية (سوريا, أفغانستان, واليمن), بالإضافة إلى قمع الحكومات (الفلبين) و الاستهدافات من قبل الميليشيات (نيجيريا و الهند). سجّل انخفاض كبير للعنف الناتج عن بعد الذي يستهدف المدنيين بسبب انخفاضه الملحوظ في الشرق الأوسط, على الرغم من ازدياد هذه النسب في مناطق اخرى ودول معينة, بما فيها اليمن ومالي.

جهات الصراع في تكاثر. سجّل ازدياد كبير في جهات الصراع في العام الماضي, حيث ازدادت اعداد الجهات البارزة والمعروفة اسماً بنسبة 23% بين عامي 2017 و 2018. في العام المنصرم, تم تسجيل 2,271 جهة مسلحة فاعلة. أكثر من نصف هذه الجهات ظهرت في عام 2018 حيث سُجّل ظهور 1,400 جهة جديدة. بالرغم من ذلك, تمثل الجهات التي ظهرت حديثاً فقط 7% من العدد الكلي لأحداث العنف المنظم في 2018, مما يدل على الطبيعة المترسّخة لعدد كبير من جهات الصراع الأكثر فاعليّة في يومنا هذا.

القوات الحكومية هي أكثر الجهات الفاعلة عنفاً عالمياً وهم المسؤولين عن معظم الوفيات بحق المدنيين. بالرغم من ازدياد ظهور الجهات غير الحكومية في الصراعات المختلفة, فإن القوات الحكومية كانت الأكثر عنفاً في 2018, حيث أنّ القوات الحكومية في كل من اليمن, سوريا, وأفغانستان كانت المعنية في العدد الأكبر من أحداث الصراع. بالإضافة الى ذلك, كانت أيضاً مسؤولة عن العدد الأكبر من الوفيات بحق المدنيين عبر مناطق تغطية ACLED, مما يدل على أنّ القوات غير الحكومية ليست الوحيدة في استعمال المدنيين لتحقيق مكاسب عسكرية (terror tactics).

نقاط هامة:

الصراعات في كل من سوريا, اليمن, أفغانستان, والعراق هي الأكثر عنفاً في قاعدة بيانات ACLED. معاً, تلك الدول الاربعة تشكل أكثر من 60% من جميع أحداث العنف المنظم التي سُجّلت من قبل ACLED في 2018. الحرب الأهلية في سوريا تستمر بكونها واحدة من أكثر الصراعات تدميراً في العالم. وعلى الرغم من الانخفاض الكبير في أحداث العنف في سوريا منذ عام 2017, فإن 30% من جميع أحداث العنف المنظم في قاعدة بيانات ACLED لعام 2018 نتجت في سوريا - وبذلك تكون أكثر من أي دولة أخرى.

الحرب في أفغانستان هي الأكثر فتكاً. في 2018, كانت أفغانستان أكثر الدول دموية في تغطية ACLED, فعدد الوفيات المبلّغ عنها كان تقريباً بعدد الوفيات في سوريا واليمن مجتمعين, بالرغم من العدد الأقل من أحداث الصراع عن الأخيرتين. بالمحصلة, 30% من مجموع عدد الوفيات المسجّل من قبل ACLED نتج في أفغانستان.

سوريا هي المكان الأكثر دموية للمدني. بشكل تقريبي, عدد المدنيين الذين قُتلوا في سوريا خلال العام الماضي يضاها ذلك في كل من نيجيريا, اليمن, أفغانستان, والفلبين مجتمعين - الدول الاربعة التي تأتي بعد سوريا من حيث الدموية بالنسبة للمدنيين. تقريباً, هنالك أربع وفيات مدنية بُلغ عنها مقابل كل 10,000 سوري - وذلك لا يشمل اولئك الذين قُتلوا خلال تبادل إطلاق النار في المعارك (وعليه فإن العدد النهائي للقتلى المدنيين هو أكبر بكثير).

الفلبين هي منطقة حرب مقنّعة. عدد المدنيين الذين قُتلوا في الفلبين في 2018 كان أكبر من ذلك في العراق, الصومال, أو الكونغو - مما يسلط الضوء على الطابع الدموي لحملة "الحرب على المخدرات" التي بدأها الرئيس رودريغو دوتيرتي. خلال نفس العام, أعداد الوفيات المدنية التي شهدتها الفلبين والناتجة عن الاستهداف المباشر للمدنيين كانت مشابهة لتلك التي حصلت في أفغانستان.

الخطر على المدنيين في مالي يستمر بالازدياد. على الرغم من اعداد احداث العنف المرتفعة التي حدثت في عام 2017 والتي كانت قياسية على مر العشرين سنة الماضية, استمر الوضع في مالي بالتدهور في عام 2018 حيث ازداد العنف بنسبة 40%. ما بدأ في بادئ الأمر على أنه قتال بين الجماعات المسلحة المرتبطة بالمجتمعات المختلفة (كعمليات مكافحة التمرد وعمليات الانتقام) قد تحول بشكل كبير نحو استهداف المدنيين. وقد ارتفعت في عام 2018 أعداد الوفيات المدنية الناتجة عن الاستهداف المباشر من خلال أساليب الاستهداف عن بعد, مما يجعلها واحدة من القليل من البلدان عبر المناطق المختلفة التي تتبع هذه التوجه, والثانية بعد اليمن.

مشروع بيانات مواقع وأحداث الصراعات المسلحة 2018 (ACLED): استعراض السنة